

# تهنئة الكويت في أعيادها (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

تقول الشمس للوطن المفدى تبارك يومك المحمود جدا وتقترب السماء بكل شوق تقبل للكويت فما خدا ويزدحم السحاب بكل ارض يهنئ في الكويت ثرا ووردة صباح الخير يا وطني صباح الخير يا كويت المجد - [00:00:00](#)

ومساء الخير يا كويت العز هذه الحلقة خاصة بهذا العيد الذي يفرح فيه الكبير والصغير والمواطن والوافد. وتفرح الدنيا اذا كانت الشمس تفرح. فما بالناس لا نفرح الشاعر يعقوب السبيعي رحمه الله يتغنئ بهذا اليوم فيقول تقول الشمس للوطن المفدى - [00:00:51](#) يومك المحمود جدا وتقترب السماء بكل شوق تقبل للكويت فما خدا ويزدحم السحاب بكل ارض يهنئ في الكويت ثرا ووردا وحق للشمس وللسماء وللحباب ان تحتفي حق لكل ذرة في هذا الوطن ان يحتفي بالحرية. لا اجمل في الوجود - [00:01:22](#) من الحرية ولا اجمل في الوجود من النصر. ولا اجمل في الوجود من ان يسترد المرء عزته وكرامته. ولقد عشت والله هذا الشعور وقلت فيه عرفت جربت اصناف الفرح وعرفت انواع الحزن - [00:01:56](#)

فلم اذق احلى من فرحة النصر ولم اتجرع امر من مرارتي القهر مرارة القهر اليمه ايها الاخوة اريمة جدا. ان يعيش المرء مقهورا اسلوب الوطن. مسلوب الحرية. مسلوب الكرامة. مسحوقا. ثمة من يطغى عليه - [00:02:20](#) والظالم لا يقبله لا تقبله شريعة ولا تقبله ارض ولا يقبله نظام هو مكروه في كل شيء. الشاعر يقول الظلم يصرع اهله والبغي مرتعه وخيم. وربنا سبحانه وتعالى يلعن الظالمين ولا يكتفي بلعنه او او باللعنة بلعنة آ لا يكتفى بلعنة الله سبحانه - [00:02:48](#) ما عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. كل من يظلم فعليه اللعنة. ان يسترد المرء الحرية والكرامة هذه فرحة دونها كل فرحة. ولذلك نرى الشاعر هنا الشاعر يعقوب السبيعي يشارك - [00:03:18](#)

والسماء والسحاب والنجوم. هذه الفرحة بما يدعى في الشعر بالتشخيص. والتشخيص كنت شرحته في شرح في سحر بيان التشخيص ان تجعل الجماد او ان تدب الحياة في الجماد الذي لا آ يتكلم ولا يحكي ولا يتحرك. وهذا موجود في كتاب الله آ جل وعلا - [00:03:39](#)

يقول سبحانه فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقام لاحظوا الجدار ليس له ارادة ولا يمكن ان يعني يشعر بشيء هذا جماد ولكن الله سبحانه وتعالى عبر عنه هذا التعبير الجميل البديع الرائع لانه لتهالكه ولكثرة هذا - [00:04:06](#) هذا القدم التداعي فيه عبر عنه بهذا التعبير الرائع يريد ان يريد الجدار ان يهدم فاقامه سيدنا موسى وصاحبه. طبعا الايات كثيرة والاشعار كثيرة ايضا من مثل قول البحري اتاك الربيع الطلق - [00:04:32](#) يختال ضاحكا من الحسن حتى كاد ان يتكلما. لاحظوا كيف ان الربيع آ آ جاء يقبل اليك يعني والربيع آ لا احساس له ولا حياة فيه. اذا هي استعارة بل هو تشخيص - [00:05:00](#)

بتعبير علماء النقد والبلاغة المعاصرين اذا كما قال البحري اتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا من الحسن حتى كاد ان يتكلما. قال الشاعر الكويتي المبدع يعقوب السبيعي الشمس للوطن المفدى تبارك يومك المحمود جدا - [00:05:18](#) تشخص الشمس وجعلها تتكلم وشخص الوطن وجعله يبارك له وليس لاهله تبارك يومك ايها الوطن. يوم التحرير. يوم النصر. يوم عودة العزة والكرامة. يوم عودة اهل الكويت الى وطنهم والى بلدهم تبارك يومك المحمود. طبعا هذه صيغة صيغة اسم مفعول يعني كثير - [00:05:51](#)

الحمد يومك الذي يحمدك كل انسان ويحتفي به كل انسان. وقد صدق الشاعر فيما قال ثم قال تقتدم السماء بكل شوق تقبل للكويت

فما وخدا. ما اجمل هذا التعبير اقبل للكويت وهذا تشخيص جميل ايضا. اذ ان للكويت هنا - 00:06:20

فمن يقبل وخدا يعانق من يعانق السماء الذي تقترب من الارض تسعة نحو حبيبتها تسعة نحو هذا الوطن لتقبل فيه الفم والخذ ثم

يشارك السحاب في هذه التظاهرة الجميلة ويزدحم السحاب بكل ارض يهنئ في - 00:06:46

ووردا يأتي السحاب يزدحم وما اجمل السحاب حين يجري في السماء يزدحم يغادر السماء والفضاء الى الارض لماذا يريد ايضا ان

يلقي بتهنئته يهنئ في الكويت ثرا ووردا. اما الثرى فهو التراب واما الورد فهو المعروف. وتفتersh النجوم ثرى بلادي - 00:07:16

ويحتشد الضياء وقد تندى صور تتبعها صور في كل بيت صورة هي من سابقتها. هنا تشارك النجوم في هذه الفرحة. ولكنها تترك

سماءها تترك الفضاء البعيد لتفتersh ثرى بلادي. لتفتersh التراب اين الثرى من الثريا - 00:07:51

في المثل الثرى هو طبعا هذا فيه جيناس جناس ناقص لكن جميل. اين الثرى وهو التراب من الثريا وهي التي في السماء هنا تغادر

الثريا سماءها لتفتersh الثرى. لماذا؟ لتهنئ ايضا هذا - 00:08:19

بالحرية والكرامة والنصر والتحرير. واخيرا يحتشد الضياء وقد تندى وهي صورة بديعة ايضا اذ ان الضياء لا ندى فيه ولكنه هنا آآ

لفرحته لمشاركته يحتشد بمعنى يجتمع تجتمع الانوار وقد تندى اي دبة - 00:08:39

الحياة فيه لان الندى هذا لا يكون الا عن حياة وعن سرور وعن فرح وعن - 00:09:09